

المجلس العلمي الواحد والثلاثون بعد المئة

وليد السعيدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله يقدم احسن الله اليكم شيخنا سائل يقول امرأة من جدة نذرت ان اتم الله امرها ان تصوم ثلاثة ايام. ثم تذهب الى الحرم لاختذ عمرة. وقد اتم الله امرها وصامت ثلاثة - [00:00:00](#)

ايام ولم تستطع الذهاب للعمرة لعدم المحرم. فماذا تفعل؟ الحمد لله اذا كان اهل جدة يرون ان الذهاب من جدة الى مكة اعتبروا سفرا فان هذا النذر يبقى دينا في ذمتها حتى ييسر الله عز وجل لها المحرم. فان ماتت ولم يتيسر لها المحرم فانها تموت - [00:00:20](#)

وذمة بريئة وان قضاها عنه وليها فانها تبرأ ذمتها ان شاء الله. لكن اذا كانوا يرون انها سفر اما اذا كان اهل جدة لا يرون الذهاب الى مكة سفرا فلا يشترط في ذهابها من جدة الى مكة ان يصاحبها محرم ذكر. وانما المقصود - [00:00:40](#)

في ذلك انتفاء الخلوة فاذا ذهبت معها امرأة اخرى والى مكة واحرمتا من جدة وطافتا وطافوا وسعوا ثم رجعوا الى جدة فلا تكونوا بذلك قد ارتكبت حراما لان المسافة لا تسمى سفرا - [00:01:00](#)

انما هو شرط من شروط المرأة في سفرها. فاذا كنتم يا اهل جدة ترون ان الذهاب من جدة الى مكة يعتبر سفرا فان انه لا يجوز لها ان تسافر للعمرة نذرها الا بمحرم. حتى وان بقيت سنين عددا. حتى يتيسر لها المحرم. اما - [00:01:20](#)

الزوج الجديد لها واما زوج ابنة او ابن ابنة ونحو ذلك. ولا نظن ان المرأة منقطعة الاقارب لكن ربما بعضهم يكون صغيرا وسيكبر في يوم من الايام. فيبقى ذلك النذر دينا في ذمتها حتى يتيسر لها المحرم. واما اذا كنتم - [00:01:40](#)

في عرفكم يا اهل جدة لا ترون الذهاب من جدة الى مكة سفرا. فحينئذ تركيبين السيارة انت واختك او انت وامك ونحو ذلك من ممن تنتفي معه الخلوة فقط لان المشتراط في غير السفر بالنسبة للمرأة هو انتفاء الخلوة. وتطوفون وتسعون وترجعون - [00:02:00](#)

والامر لكم في تحديده ان كنتم تعتبرونه سفرا فلا بد من المحرم وان كنتم لا تعتبرونه سفرا فيشترط فقط انتفاء الخلوة والله اعلم احسن الله اليكم شيخنا سائل يقول ما الاصل في الرقية؟ الحمد لله رب العالمين وبعد - [00:02:20](#)

المتقرر عند العلماء رحمهم الله تعالى ان ما كان الرابط بينه وبين اثره. غيبيا فان مبناه على التوقيف ومن المعلوم ان الرابط بين بين الرقية واثرها انما هو امر غيبي. فالانسان يقرأ القرآن ثم - [00:02:40](#)

ما ينبعث الشفاء في جسد المريض من غير عقاير تخرج من فم القارئ ومن غير حبوب يأكلها المقروء عليه فليس هناك شيء حسي يكون اثره حسيا وانما الرابط بين الرقية واثرها رابط غيبي. اليس كذلك - [00:03:00](#)

الجواب بلى هو كذلك. فاذا كان الرابط بين السبب واثره غيبيا فانه يكون توقيفيا. وبناء على ذلك فالقول الصحيح عندي والله اعلم هو ان الاصل في الرقية التوقيف على الدليل فلا يجوز ان نتوسع في صفاتنا وانما نقتصر على الصفة المشروعة - [00:03:20](#)

واذا نظرت الى واقع كثير من الرقاة في هذا الزمان لوجدت البون الشاسع فيه كثير من تصرفاتهم فان كثيرا من منهم يبنون الامر اي امر الرقية على الاجتهاد. فتصدر منهم التصرفات التي لا ندري ما سببها ولا ندري عن دليلها وبرهانها - [00:03:40](#)

انما حجتهم في ذلك اننا جربناها فوجدناها نافعة. فيفتحون الباب على مصراعيه فهذا عندي والله اعلم انه لا يجوز بل هو باب من ابواب البدع والمحدثات في شيء من الدين. وبناء على ذلك فاعيدوا لك القاعدة وفقك الله. ما كان اثر - [00:04:00](#)

او الرابط بينه وبين اثره امر غيبي فانه يكون توقيفيا ما كان الرابط بينه وبين اثره. من امور الغيب فانه يكون توقيفيا. ولذلك فالرقية مبناها على التوقيف فلا نرقي الا بالصفة التي ثبتت عن النبي صلى الله عليه وسلم وسار عليها السلف الصالح والله اعلم - [00:04:20](#)

احسن الله اليكم شيخنا سائل يقول نويت السفر يوم الجمعة سفرا ليس ضروريا وانما هو للنزهة وكان انشاء هذا السفر قبل صلاة

الجمعة بساعة او نصف او نصف ساعة هل يجب علي ان تأخر لاصلي صلاة الجمعة؟ ام انها لا - [00:04:50](#)

علي وليس علي حرج في سفري. الحمد لله في هذه المسألة خلاف بين اهل العلم والقول الصحيح والله اعلم هو جواز السفر وانشاءه في يوم الجمعة. لا سيما اذا كان قبل الزوال لان وجوب الجمعة لا ينعقد الا بعد الزوال - [00:05:10](#)

فاذا كان سفرك قبل الزوال فلا تثريب عليك فيه ان شاء الله. وذلك لان الاصل جواز السفر في اي وقت وقت الا الوقت الذي منعه الدليل ولا نعلم دليلا يمنع الانسان من السفر في يوم الجمعة. وانما هي اجتهادات من بعض الفقهاء - [00:05:30](#)

ونقول ان بعض السلف رحمهم الله والا فليس هناك دليل يصح عن النبي صلى الله عليه وسلم في النهي عن السفر في يوم الجمعة فيما ان الجمعة لم تجب عليك. وكما قلت بانك ستخرج للسفر قبل الزوال بساعة او او ساعة ونصف - [00:05:50](#)

فلا ارى عليك تثريبا ولا حرجا لان الاصل الحل والمنع حكم شرعي والاحكام الشرعية تفتقر في ثبوتها للدالة الصحيحة والاصل براءة الذمة من هذا المنع الا ببرهان صحيح صريح والله اعلم. احسن الله اليكم شيخنا سائل يقول - [00:06:10](#)

ان ابي توفي فهل يجب النفقة على زوجته؟ ام هو مستحب؟ الحمد لله لا لا يجب على الاولاد ان ينفقوا على زوجة ابيهم ان لم تكن اما لهم. فان وجوب النفقة لابد فيه من - [00:06:30](#)

دليل وليس بينهم وبين هذه الزوجة الا انها امرأة ابيهم. وكونها امرأة ابيهم لا عليهم ذلك ان ينفقوا عليها. الا اذا كانت فقيرة فان من مكارم الاخلاق ومن ومن اعظم البر بابيهم ان - [00:06:50](#)

ان يصلوا اهل وده وزوجته من اهل وده. فاذا اذا وصلوها بشيء من المال واعطوه وانفقوا عليها بهذه النية فليبشروا بان هذا من اعظم البر بابيهم ان شاء الله. فاذا اذا اعطوها من - [00:07:10](#)

من هذا الوجه فهذا والله من اعظم البر ومن اعظم الاحسان لابيهم ولزوجة ابيهم. واما ان تجب عليهم نفقتها وجوبا ابتدائيا استقلاليا فاني لا اعلم دليلا يدل على ذلك. انا اتكلم اذا كانت زوجة ابيهم وليست اما لهم - [00:07:30](#)

فلينفقوا عليها من باب الاحسان لابيهم فان الحال كما قال النبي صلى الله عليه وسلم ان منابر ان يصل الرجل اهل ود ابيه. حتى ولو كانوا ابعدين. فكيف باهل الود الاقربين كزوجته او - [00:07:50](#)

اقارب رحمه فافصيكم ايها الاولاد بارك الله فيكم رحمة بابيكم واحسانا الى ابيكم ورحمة هذه المرأة التي كانت هي فراش ابيكم وطاغية لطعامه وخادمة له. ان تتعاملوا معها بالوفاء والود والاحسان لها ولابيكم. فلا تتركوها في مضائق الحياة محتاجة وقد كانت وقد كانت زوجة لابي - [00:08:10](#)

فاكراما لابيكم واحسانا لابيكم لا تتركوها وفقكم الله. سواء وجبت عليكم النفقة او لم تجب فلا اقل من ان هذا من مكارم ومن البر والوفاء ومن الاحسان لوالدكم والله اعلم. احسن الله اليكم شيخنا سائل - [00:08:40](#)

يقول وهو من استراليا. هناك بعض المسلمين الجدد دخلوا في الاسلام يخافون ان يظهرهم اسلامهم عند اباائهم وعوائلهم وهم يكتمون اسلامهم يسألون عن صيام رمضان وما الواجب تجاه السائل في تعليمهم كيفية الصلاة؟ علما انه - [00:09:00](#)

يواجه بعض الصعوبات في تفسير بعض الارقان الاسلامية مثل الصيام والصلاة بوقتها وغيره علما انهم لم يجبروا على الاسلام بل اسلموا منهم انفسهم وجزاكم الله خيرا. الحمد لله رب العالمين وبعد. المتقرر عند العلماء ان - [00:09:20](#)

الواجبات تسقط بالعجز وان الحرج مرفوع عن المكلف وان المشقة تجلب التيسير وان الامر اذا ضاق اتسع وان مع العسر يسرا فهؤلاء الذين اسلموا جديدا ويخافون من بني قومهم اذا اظهروا شيئا من الشعائر عليهم ان يقوموا بالشعائر على وجه الخفية ان استطاعوا - [00:09:40](#)

ولهم كذلك ان يفعلوا منها ما هو داخل في مقدورهم من غير ان يحرك عليهم ساكنا او يؤلمهم فعليهم احدا حتى لا حتى لا تفتنهم اقوامهم في دينهم. فلذلك اذا لم - [00:10:00](#)

ان يصلوا الفرائض جماعة فليصلوها فرادى. فان سقوط الجماعة عنهم في هذه الحالة امر معتبر في الشرع فهذا عذر عظيم وهو عذر الخوف. وكذلك اذا كانوا يستطيعون الا يظهرهم صيامهم لاحد. فان الصيام - [00:10:20](#)

سرية فيما بين العبد وبين ربه. وإذا أكره أحدهم على شيء من الإفطار أكرها فإنه إذا أفطر فإن صيامه صحيح لأن المتقرر عند العلماء
الأ تكليف مع إكراه. الأ تكليف مع إكراه. فالإكراه من - [00:10:40](#)

جملة الاعتذار التي يرتفع بها التكليف. وعليهم الأ يلزموا أنفسهم بشيء يعود عليهم ضرره أن الدين حنيفية سمحة مبناه على التخفيف
وعلى التيسير. وعلى رفع الحرج والآثار عن المكلفين. فيعاملون أنفسهم - [00:11:00](#)

معاملة أهل الإسلام في أوائل الدعوة أي في العهد المكي. لم يكن نزل كثير من الشعائر ولا الشرائع لأن الله عز وجل راعى في عباده
المؤمنين أنهم في بلاد يخاف عليهم إذا أظهروا شيئاً من شعائرهم أن يقتلوا أو أن يفتنوا في - [00:11:20](#)

فليفعل هؤلاء المسلمون الجدد من شعائر الإسلام ما يستطيعونه من غير أن يوجبوا على أنفسهم شيئاً من المفاسد الخالصة أو
الراجعة. والذي يعجزون عن عن تطبيقه فإنه يسقط عنهم إلى أمد - [00:11:40](#)

إلى أمد وسيجعل الله عز وجل لهم فرجاً ومخرجاً بآذنه. ولكن عليهم أن يتصلوا بأهل العلم في البلاد الإسلامية أو في بلادهم. وأن
يكون لهم زيارات وتواصل مع المراكز الإسلامية هناك حتى يتعلموا العلم - [00:12:00](#)

الصحيح على أصوله وأن يحرصوا في أمور دينهم على الأ يسألوا أهل العلم. الموثوقين أهل الديانة والرسوخ في العلم وهم كثير
ولله الحمد سواء في بلادهم أو في غير بلادهم. وأن وجود هذه الوسائل المسماة بوسائل - [00:12:20](#)

التواصل التي ييسر الطريق في سؤال أهل العلم تيسيراً واضحاً ظاهراً. ولعل في هذا الجواب وغني أن شاء الله. وأعيد مختصراً.
جواب النقطة الأولى لا يجب عليهم أن يفعلوا من الشرائع إلا ما - [00:12:40](#)

يدخل تحت مقدورهم واستطاعتهم من غير أن يوجب عليهم شيئاً من المفاسد الخالصة أو الراجعة. وجواب النقطة الثانية عليهم أن
يحرصوا الأ يطلبوا العلم إلا عند العلماء المتأثرين الراسخين. حتى لا يكون طلبهم للعلم عند أنصاف المثقفين أو الجهال - [00:13:00](#)

سبباً لفساد عقيدتهم أو فساد عبادتهم والله أعلم. أحسن الله إليكم شيخنا سائل يسأل عن قوله تعالى ربكم على نفسه الرحمة يقول ما
معنى كلمة كتب؟ والسؤال الثاني وهو مرتبط بالاول هل الكتابة صفة من صفات الله أم لا - [00:13:20](#)

الحمد لله رب العالمين. قوله كتب أي أوجب. ومن المعلوم المتقرر في قواعد أهل السنة أن ما أوجبه الله أو كتبه على نفسه فإنه لم
يكتبه لحق لعباده استقلالاً عليه. فإنه لا يجب على - [00:13:40](#)

أنه لا يجب على الخالق للمخلوق أي حق. وإنما الله يكتب ما يكتبه ويوجب ما يوجبه على نفسه تفضلاً منه وامتناناً إيجاباً للخلق
عليه. فأي شيء كتبه الله على نفسه وإي وعد قطعه الله على نفسه فإنما هو كتابة - [00:14:00](#)

تفضل وإكرام وامتنان وعهد تفضل وإكرام وامتنان. فالله هو المتفضل بهذه الكتابة. وهذه الكتابة هي المذكورة في قول النبي صلى
الله عليه وسلم أن الله تبارك وتعالى لما خلق العرش كتب كتاباً عنده لما خلق - [00:14:20](#)

الخلق كتب كتاباً فهو عنده فوق العرش أن رحمتي تغلب غضبي. وهي المقصودة بقول الله عز وجل ورحمتي وسعت كل شيء فمن
جملة الأشياء التي كتبتها الله عز وجل على نفسه ووعد بها عباده أنه سيرحمهم. ولكن لا ينبغي أن يؤخذ هذا - [00:14:40](#)

أهذا النص لوحده بمعزل عن النصوص الأخرى التي تقيد إطلاقه وتخصص عمومها. فالله عز وجل لما كتب الكتاب على نفسه بأن
سيرحم بين المناهج والأسباب التي توجب رحمته. فلا ينبغي للإنسان أن يتقحم في معاصي الله عز وجل اعتماداً - [00:15:00](#)

منه على أن الله كتب على نفسه الرحمة فهذا هو التواكل وهو الأرجاء. هذا هو الذي لا يحبه الله عز وجل. فالله عز وجل فلما كتب
على نفسه الرحمة شرع لنا شرائع لابد من اتباعها وحد لنا حدود حدوداً لابد من امتثالها وحرم علينا أشياء لابد - [00:15:20](#)

فمن تركها فالذي يترك الأمور بحجة أن الله كتب على نفسه الرحمة هذا خطأ فهم الأدلة ولم يحمل الأدلة على حملها الصحيح أو
الذي يتقحم فيما حرم الله بناء على أن الله كتب على نفسه الرحمة هذا كذب في فهمه وخطأ وذل فيه ظنه. فالرحمة -

[00:15:40](#)

الثلاثاء أسبابها فمن أراد الرحمة فليسلك سبلها التي توصله إليها والله أعلم. أحسن الله إليك اليكم شيخنا هل الكتابة صفة من صفات
الله؟ الحمد لله الكتابة تطلق على الله عز وجل إطلاق أخبار كقوله - [00:16:00](#)

السحاب ومنزل الكتاب وهازم الأحزاب وقوله عز وجل اتزرعونه انتم تزرعونه ام نحن الزارعون فاذا مما يخبر عن الله عز وجل انه يكتب. واذا قلنا بانه من صفاته توسعا فلا بأس ولا حرج. ومن المعلوم - [00:16:20](#)

قري ان اطلاق الصفات اوسع من اطلاق الاسماء واطلاق الاخبار اوسع من اطلاق الصفات. فاذا قلنا بان الكتابة خبر عن صفة من صفات الله عز وجل فان هذا حق قد اجمع عليه اهل السنة والجماعة ودلت عليه الادلة الكثيرة من الكتاب والسنة - [00:16:40](#) فمن الصفات الخبرية عن الله عز وجل انه يكتب والله اعلم. احسن الله اليكم شيخنا سائل من غانا يقول من رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاسلم بعد وفاته هل هو الصحابي؟ الحمد لله - [00:17:00](#)

المتقرر عند العلماء ان الصحابي هو من اجتمع فيه ثلاثة شروط اولا ان يثبت لقاءه بالنبي صلى الله عليه وسلم فيكون ممن التقى او اجتمع بالنبي صلى الله عليه وسلم او على الاقل ان يكون ممن رأى النبي صلى الله عليه وسلم الشرط الثاني وهو - [00:17:20](#) مهم جدا وهو جواب لسؤال السائل ان يكون حال رقيه مؤمنا بمعنى انه لا يتأخر ايمانه الى ما بعد موت النبي صلى الله عليه وسلم فكل من تأخر ايمانه الى بعد موت النبي صلى الله عليه وسلم فليس بصحابي حتى وان كان قد سبقت منه رؤيا. فاذا - [00:17:40](#) الرؤية مع الكفر غير معتبرة لابد ان يكون حال اللقاء او الرؤية او الاجتماع يكون مؤمنا. فاذا لا بد من تزامن الرؤيا مع الايمان ما مع الرؤية ثم الشرط الثالث ان يموت على الايمان ان يموت على الايمان وبناء على ذلك فاقول في جواب السائل ان هذا الشخص الذي - [00:18:00](#)

النبي صلى الله عليه وسلم ولكنه حال رؤيته لا يزال كافرا. ثم لما مات رسول الله صلى الله عليه وسلم اسلم هذا الشخص فهذا ليس بتابعي على المصطلح المشهور وليس بصحابي - [00:18:20](#)

على المصطلح المشهور وانما يسميه اهل الحديث بالمخضرم. بالمخضرم يعني فيه سائبة صحبة لانه رأى وفيه شائبة تابعين لانه تأخر اسلامه بعد موت النبي صلى الله عليه وسلم فوضعه في مرتبة متوسطة يقال لها - [00:18:40](#)

المخضرة ومن ذلك ايضا اي ومن المخضرمين من امنوا بعيدا عن النبي صلى الله عليه وسلم لما سمعوا دعوته ولكن انهم لم يروه فهؤلاء لا نقول بانهم صحابة لاحترام شرط الرؤية. ولا نقول بانهم من التابعين لانهم عاصروا النبي صلى الله عليه وسلم - [00:19:00](#)

الله عليه وسلم وانما نجعلهم في مرتبة متوسطة فنقول هم المخضرمون. فاذا المخضرم هو كل من امن النبي صلى الله عليه وسلم في عصره ولكن لم يره او كل من رآه وتأخر ايمانه الى ما بعد موته والله اعلم - [00:19:20](#)

احسن الله اليكم شيخنا سائل يقول هل يترتب على من رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم في المنام شيء من الفضيلة الحمد لله لا لا يترتب على ذلك شيء من الفضل. ولا ينبغي ان يجعل - [00:19:40](#)

للتفضيل بين الناس هذا رأي رسول الله فيكون افضل في الواقع مما ممن لم يره لا اعلم دليلا على هذا التفضيل ابدا فليس من جملة ما ما يفضل به العبد ليس من جملة ما يفضل به العبد انه رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:20:00](#)

وسلم في المنام فقد يرى هو المفضل ولا يراه الفاضل. فقد يراه المفضل ولا يراه الباطل. فهتم هذا فاذا لا ينبغي ان نرتب شيئا من الفضل الا اذا كان هذا الفضل له دليل من الشرع. وليس هناك دليل من الشرع يدل على - [00:20:20](#)

افضلية من رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم على منزلة من لم يراه. والله اعلم - [00:20:40](#)